آفاق اقتصادية

Āfāqiqtiṣādiyyaẗ

مجلة علمية دولية محكمة تصدر نصف سنوياً عن
كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 50/2017

E-ISSN 2520-5005

أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية

Authors المؤلفون

أ. هدى مُحَمَّد العجوزي

huda.malajouri@yahoo.com

ماجستير في المحاسبة والتمويل – الأردن

د. نجيب سالم بيوض

huda.malajouri@yahoo.com

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة طرابلس

إقتبس هذه المقالة (APA): **Cite This Article:**

العجوزي، هدى محمد ؛ بيوض، نجيب سالم. (2019). *أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية*. مجلة آفاق اقتصادية. 5 [10] 115-137.

أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية

Abstract

The aim of the study is to identify the impact of the disclosure of social responsibility accounting on the financial performance of the Jordanian shareholding services companies. The study composes all Jordanian public shareholding services companies listed on the Amman Stock Exchange. The study employs he annual reports of the companies for the years 2011-2015 at the 58 Jordanian shareholding services companies. In order to achieve the aim of this study, the method of Content Analysis is used based on the questionnaire to measure the extent of the implementation of activities related to social responsibility accounting (human resources development activities, environmental resource development activities, community service activities and product quality activities). For the Performance Measurement, the study utilizes the following financial ratios (return on assets (ROA), return on equity (ROE) and return on sales (ROS) ratio. The study revealed that the extent of disclosure of social responsibility information by Jordanian public service companies is relatively low. The study also found that there is a statistically significant impact of the activities of social responsibility accounting on the financial performance of the ROA, there is no statistically significant effect of the activities of accounting for social responsibility on financial performance on the ratio of return on assets Equity (ROE) and return on sales (ROS) ratio. Lastly, The study recommended to encourage Jordanian public shareholding services companies listed on the Amman Stock Exchange to increase attention to their social responsibility, represented by community service, which has had a positive impact on their financial performance.

1. المقدمة

حظي موضوع المسؤوليَّة الاجتماعيَّة للشَّركات باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة، حيث أصبح أساساً ومعياراً للعمل الأخلاقي (Singh,2014) وطبقاً لشركة (KPMG) فقد أشار مسح أجري عام 2015 أن 92 %من الشركات تقوم بالإفصاح عن الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤوليَّة الاجتماعية للشَّركات وهذا دليل على أنَّ المسؤولية الاجتماعية للشركات تأخذُ أهميَّة كبيرة عالميًا.

يقصد بالمسؤولية الاجتماعيَّة كما عرَّفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (World Business Council for Sustainable Development): الالتزام المستمرّ من شركات الأعمال بالتَّصرف أخلاقيًا، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظُّروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل. و عُرِّفت أيضاً من قبل المفوضية الأوروبية على أنَّها: مسؤولية الشركات من حيث تأثيرها على المجتمع من خلال قيام الشركات بدمج الاهتمامات البيئية والاجتماعية والأخلاقية وحقوق الإنسان واهتمامات المستهلكين بعملياتها التجارية والاستراتيجية من خلال تعاون وثيق مع أصحاب المصلحة (European Commission, 2011) تخلص الباحثة إلى أنَّ محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي عبارة عن مؤشر لقياس وتحليل الأنشطة التي تمارسها الشركات اتجاه مواردها البشرية والبيئية والمجتمع المحلي، واتجاه تحسين المنتجات او الخدمات التي تقدمها، والافصاح عن تلك الانشطة في قوائمها السنوية المالية وذلك بهدف احداث توازن بين مسؤوليتها الاجتماعية والاقتصادية حيث أن المؤشر يجب أن يتسم بالمرونة والنمو بما يتناسب مع حاجات البيئة الداخلية والخارجية والمجتمع.

من أجل هذا يعدُّ مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من الأمور التي تهم الشركات، وتدخل في نطاق ممارساتها؛ لأنَّ الاستثمار في أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية من الأمور الهامَّة التي يجب مراعاتها من قبل الشركات، ولا سيما في تأثيرها على الأداء المالي، فإذا كان الاستثمار في الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لا يعزز الحد الأدنى من المنافع للشركة فإنَّ هذا الاستثمار لن يدوم على المدى الطويل (Lnoue & lee ,2011).

وبناء على ذلك فإنَّ الشركات في الدول المتقدمة لم تعد تنظر إلى مسؤوليتها الاجتماعية باعتبارها عبئاً عليها؛ ولكن تنظر إليها على أنَّها استثمار طويل الأجل، في حين يعتقد عدد آخر من المختصين خطأً بأن المسؤولية الاجتماعية تعتبر عبئاً على الشركة وأدائها، وتقلل من أرباحها (الأسرج، 2013).

لذلك جاءت هذه الدِّراسة للبحث في موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية، والأداء المالي من خلال تقصِّي أثر الافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنيَّة.

2. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدّراسة تحديد أثر الافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنيّة التي تسعى جاهدة إلى تحقيق أفضل العوائد الماديّة والمعنويّة، والتي أصبحت مسؤوليتها لا تتوقف على توليد الأموال للمساهمين فقط؛ بل تعدَّت إلى المساهمة في تحسين نوعيّة الظّروف المعيشة للعاملين والمجتمع وحماية البيئة، ولقد تناولت العديد من الدّراسات السّابقة العلاقة بين محاسبة المسؤوليّة الاجتماعيّة والأداء المالي مثل دراسة زلوم ،2011; فليفل ،2011 الشعار وآخرون 2014 ;Rahmawati et al.,2014 Yeganeh et ; Saeidi et al.,2015 &Bowerman, 2016 ; Simionescu & Ghergina,2014

al.,2014 ، حيث وجدت بعض من هذه الدراسات علاقة إيجابية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي مثل دراسة الشعار وآخرون ،2014 ; زلوم ،2011 Yeganeh et Sharma & Bowerman,2016; al.,2014، وأن البعض أشار إلى وجود علاقة سلبية مثل دراسة Rahmawati et al.,2014 Simionescu & Ghergina,2014، وبعضها أشار إلى عدم وجود علاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي مثل دراسة Anlesinya et al.,2014 ;فليفل،2011 ; Saeidi et al.,2014 ، وفي خضم وجود هذه النّتائج المتضاربة حول العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعيّة والأداء المالي، وعدم وضوح الرُّؤية حول ماهيّة هذه العلاقة، ظهرت الحاجة للتّأكد من طبيعة العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء الماليّ، حيث يُمكن صياغة مشكلة الدّراسة من خلال التّساؤل الآتي:

ما أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنيّة؟

3. فرضيات الدراسة

من خلال هذه الدراسة سوف يتم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر للإفصاح عن الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول (ROA) لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق المساهمين (ROE) لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على المبيعات (ROS) لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية.

4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدّراسة إلى تحديد أثر الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والمتمثلة بتنمية الموارد البشرية وتنمية الموارد البيئية، خدمة المجتمع، الارتقاء بالمنتجات على الأداء المالي من خلال استخدام مؤشر العائد علي الاصول والعائد علي حقوق المساهمين والعائد علي المبيعات في قطاع الخدمات وخصوصًا بعد تعارض النتائج حولها في الدّراسات السّابقة.

5. أهمية الدّراسة

تكمن أهميّة الدّراسة من خلال تناولها قضية هامة في مجال المحاسبة حيث أصبح الحديث عن المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة ظاهرة مألوفة يمكن رؤيتها بوضوح في عناوين المقالات والمؤتمرات والندوات، بالإضافة إلى أنها تُعتبر مجالاً خصباً للدراسات والأبحاث سواء أكان ذلك من قبل الأفراد أم من قبل مراكز البحوث والمنظمات الدولية ، ولقد تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة العامة الأردنية من خلال ما تدرجه في جداول أعمالها من مجالات ذات طابع اجتماعي والتي لها التزام تجاه المجتمع و البيئية. من المتوقع ايضا أن تساهم هذه الدراسة في التعرف على أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنيّة، وما يمكن أن تتوصّل إليه من مدلولات نظريّة وعمليه باعتبارها تمثل استجابة حقيقية لإحدى أبرز التحديات الرئيسية والمتمثلة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في ظل انقسام الآراء الى

اتجاهيْن ، حيث يدعم الاتجاه الأوّل مقولة : إنّ تطبيق المسؤولية الاجتماعية ينعكس إيجاباً على عائدات الشركة في الأجل المتوسط والأجل الطويل ، ممَّا يجعل المسؤولية الاجتماعية استثمارا طويل الأجل ، له عائد مالي على المدى الطّويل ، بينما يدعم الاتجاه الثَّاني مقولة: إنّ المسؤولية الاجتماعية تُمثل عبئاً على الشركة وأدائها وتقلل من أرباحها و تأتي أهمية هذه الدراسة أيضًا من خلال ما ستقدمه من تحليل ومناقشة لأدبيات المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، ومن خلال ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج حول أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية، وما تقدمه من توصيات في ضوء نتائج الدراسة، وذلك لجذب اهتمام الباحثين في هذا المجال، وفتح المجال لإجراء دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة وقد يستفيد من هذه الدراسة المسؤولون والقائمون بالأعمال الإداريّة والمحاسبة الاجتماعيّة والماليّة، بما تقدمه من نتائج ومناقشة وتوصيات.

6. منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة لا نه يتلاءم مع طبيعة الدراسة وأهدافها. كما تم استخدام طريقة تحليل المحتوي لتقارير السنوية في الشركات المساهمة الخدمة في سوق الاوراق المالية الاردنية. وأيضا تم تجميع بيانات الدراسة كما يلي:

1.6 بيانات محاسبة المسؤولية الاجتماعية: تم قياس الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات عن طريق مؤشر تم اعتماده من خلال الدراسات السابقة حيث تم استخدام اسلوب تحليل المحتوى للتقارير المالية السنوية المنشورة من قبل بورصة عمان على شبكة الانترنت.

2.6 بيانات الأداء المالي: وهي عبارة عن النسب الماليَّة والموجودة على موقع بورصة عمان على شبكة الانترنت.

3.6 بيانات الإطار النظري: تم الرجوع الى الكتب والدوريات المطبوعة والالكترونية والرسائل الجامعية.

7. متغيرات الدراسة ونموذجها

لتحقيق غرض الدراسة والوصول الى أهدافها المحددة في التعرف على مدى الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المالي، فلقد قامت الباحثان استرشادً بالمراجعة النظرية للدراسات السابقة المتاحة بتصميم نموذج للدراسة والذي يمكن تمثيله على النحو التالي:

شكل (1) نموذج الدراسة

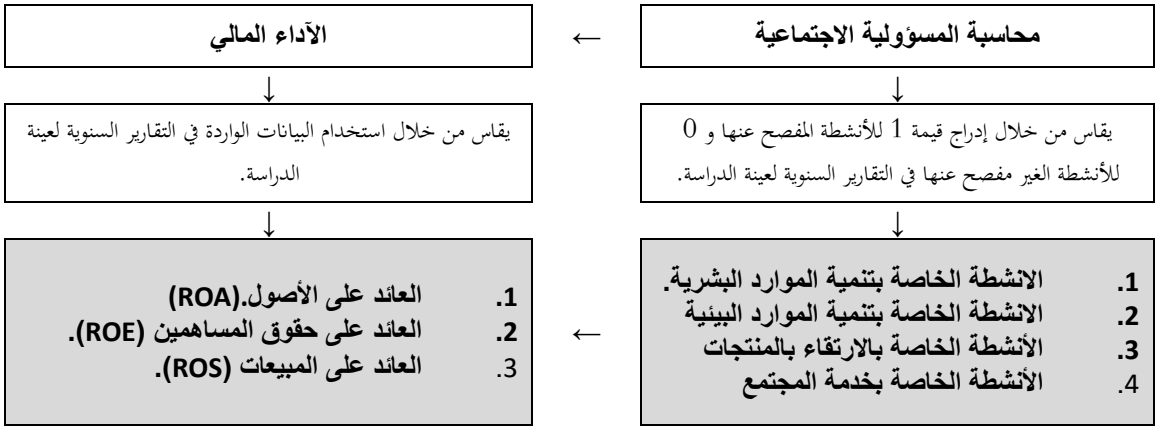

8. الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المالي لشركات، حيث تم ترتيب الدراسات السابقة العربية والأجنبية من خلال التسلسل الزمني لها من الأحدث الى الاقدم كما يلي:

1.8 الدراسات العربية

دراسة الشعار وآخرون (2014) بعنوان: "أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"، أتت هذه الدراسة لتستطلع واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية و قياس أثر الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، حيث تم استخدام مؤشر معد خصيصاً للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (58) شركة عن الفترة الواقعة ما بين 2005_2009 وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى و تحليل الانحدار المتعدد وتوصلت الدراسة إلى وجود اثر إيجابي للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات على الأداء المالي ، ولا يوجد أثر للأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والمتمثلة بتنمية الموارد البيئية ، تنمية الموارد البشرية ، خدمة المجتمع على الأداء المالي.

دراسة زلوم (2011) بعنوان: "نموذج مقترح لقياس أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي"، تم في هذه الدراسة التعرف على مستوى الابلاغ عن الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وفحص العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي وقد تم قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية باستخدام الأنشطة الخاصة بها وهي تنمية الموارد البشرية وتنمية الموارد البيئية وخدمة المجتمع والارتقاء بالمنتجات، تم استخدام نوعين من المقاييس لقياس الأداء المالي وهي العائد على الاصول و العائد على حقوق المساهمين ،وتكونت عينة الدراسة من (58) شركة صناعية مساهمة في الأردن مدرجة في بورصة عمان ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى من خلال تطبيق مؤشر معد خصيصًا للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، حيث أشارت أبرز النتائج إلى إن معظم الشركات الصناعية المساهمة العامة تسهم بدرجة مرتفعة في الإبلاغ عن العديد من الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية مثل الامتثال للقواعد والمتطلبات البيئية الصادرة عن الجهات الحكومية، والإنفاق لمكافحة التلوث داخل الشركة، وتوفير المعلومات عن مؤهلات الموظفين والمعينين وأشارت أيضاً إلى وجود علاقة سلبية بين الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية والأداء المالي و وجود علاقة إيجابية بين الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع و الأداء المالي في بعض القطاعات الصناعية.

دراسة فليفل (2011) بعنوان: "العلاقة بين الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية و الأداء المالي : دراسة ميدانية للشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان"، تم في هذه الدراسة فحص العلاقة بين الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي و التعرف على مدى إفصاح تلك الشركات عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية السنوية، حيث تم تطوير نموذج للإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية و تطبيقه على التقارير المالية السنوية لشركات عينة الدراسة لسنة 2010 وبلغت عينة الدراسة لعام 2010 (63) شركة صناعية مساهمة عامه وتم قياس الأداء المالي بالعائد على الأصول و العائد على الاسهم وقد بينت نتائج الدراسة ان مستوى الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات

الصناعية المساهمة العامة الأردنية متدني نسبيا ولا يوجد علاقة بين الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي.

2.8 الدراسات الأجنبية

دراسة Bowerman and Sharma (2016) بعنوان :"أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على سعر السهم في اليابان و المملكة المتحدة"، أتت هذه الدراسة للتأكد ما إذا كان الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات مرتبط بالقيم السوقية وتقييم ما إذا كان الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يوفر معلومات ذات قيمة إضافية للمستثمرين، وقد تم استخدام نموذج اولسون المعدل (1995) وكانت عينة الدراسة تتكون من عينتين منفصلتين الأولى من (91) شركة في المملكة المتحدة والثانية من (85) شركة في اليابان وتم تجميع البيانات من خلال تقارير المسح الدولي للمسؤولية الاجتماعية التي يتم اصدارها من قبل KPMG,2008 توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يوفر معلومات إضافية يستخدمونها في صنع القرار في الاستثمار في المملكة المتحدة وان العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات و سعر السهم علاقة إيجابية، اما بالنسبة لليابان فان الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات لا يوفر معلومات إضافية للمستثمرين.

دراسة Yeganeh et al. (2014) بعنوان :"أثر مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي: بورصة طهران"، جاءت هذه الدراسة لتوضيح أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي في بورصة طهران وذلك عن طريق قياس المسؤولية الاجتماعية للشركات (المتغير المستقل) باستخدام مؤشر التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وقياس الأداء المالي (المتغير التابع) من خلال نوعين من المقاييس، مقاييس الربحية العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق المساهمين (ROE) والعائد على المبيعات (ROS) ومقاييس أداء السوق العائد على الأسهم (EPS) وتوبين Q ونسبة السعر الى العائد (P/E) وبلغت عينة الدراسة (83) شركة مدرجة في بورصة طهران وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات و مقاييس الربحية و مقاييس أداء السوق.

دراسة Simionescu and Gherghina (2014) بعنوان : "المسؤولية الاجتماعية لشركات وأداء الشركات: الأدلة التجريبية من لوحة الشركات المدرجة في بورصة بوخارست" جاءت هذه الدراسة لفحص العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات و الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة بوخارست ولتوضيح ماهية العلاقة ما اذا كان التأثير إيجابي ام سلبي لذلك تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى وتحليل الانحدار للتقارير المالية السنوية لشركات المدرجة في بورصة بوخارست عن الفترة الواقعة ما بين 2008–2011 وبلغت عينة الدراسة (68) شركة مدرجة في بورصة بوخارست وتم استخدام نوعين من المقاييس لقياس أداء الشركات، مقاييس الربحية مثل العائد على الأصول (ROA) العائد على حقوق المساهمين (ROE) العائد على المبيعات (ROS) و مقاييس أداء السوق العائد على الأسهم (EPS) نسبة السعر الى القيمة الدفترية (PBV)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والعائد على المبيعات (ROS) ، وجود علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات و العائد على الأسهم (EPS).

دراسة Anlesinya et al. (2014) بعنوان :"أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي لشركة MTN غانا المحدودة "، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء

المالي لشركة MTN غانا المحدودة ، ولتحديد ما إذا كانت المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير ايجابي كبير على الأداء المالي لشركة MTN غانا المحدودة ،و تكونت عينة الدراسة من موظفين ادارة MTN غانا المحدودة وتم تحديد (35) مشاركاً في الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة كأداة بحث لجمع البيانات المطلوبة، حيث أشارت أبرز النتائج إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات على المستوى الكلي لم يكن لها أثر ايجابي كبير على الأداء المالي أما على المستوى التفصيلي تبين وجود أثر إيجابي كبير لجانب المجتمع لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي وجود أثر سلبي كبير لجانب البيئي على الأداء المالي ، أما جانب العاملين وجانب المستهلك لم يكن لديهم أثار سلبية و ايجابية كبيرة على الأداء المالي .

دراسة Bayoud (2012) بعنوان :" الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات و الأداء التنظيمي : دراسة على الشركات الليبية بأساليب متنوعة"، جاءت هذه الدراسة لتأكد فيما إذا كان مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات يؤثر على الأداء التنظيمي من حيث الأداء المالي من جهة والتزام الموظف وسمعة الشركة من جهة أخرى و أجريت الدراسة على جزئيين ،الجزء الاول معني بدراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي حيث تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحليل التقارير المالية السنوية لشركات الليبية المساهمة العامة في أربعة قطاعات (القطاع الصناعي، الخدمي، البنوك والتأمين ،التعدين) لفترة من 2007–2009 وبلغ عدد الشركات (110) وتم قياس الأداء المالي باستخدام مقاييس الربحية العائد على الأصول (ROA) العائد على حقوق المساهمين (ROE) و الايرادات ،اما الجزء الثاني معني بدراسة العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات و التزام الموظفين وسمعة الشركة حيث تم استخدام أسلوب الاستبانة وبلغ عدد الاستبانات 149 استبانة في 40 شركة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات و الأداء المالي و سمعة الشركة.

دراسة Tyagl (2012) بعنوان : " أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي و القدرة التنافسية للأعمال : دراسة على الشركات الهندية "، تم في هذه الدراسة اختبار ما إذا كان للأداء الاجتماعي لدى الشركات الهندية تأثير على الأداء المالي والقدرة التنافسية أم لا، وتحديد العوامل الرئيسية الهامة في المسؤولية الاجتماعية للشركات على مجال الأعمال الهندية ، وتحديد دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في خلق قيمة تنافسية لشركات الهندية، وتكون مجتمع الدراسة من شركات الأعمال الهندية وتكونت عينة الدراسة من (215) شركة هندية لفترة من 2005–2010 . ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على استعراض أدبيات المسؤولية الاجتماعية للشركات وتحليلها ،واستخدام أسلوب الاستبانة، حيث أشارت أبرز النتائج إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير إيجابي على الأداء المالي والقدرة التنافسية ، وأن هناك توافق بين موظفي شركات الاعمال الهندية و أصحاب المصلحة على ألأثر الايجابي للمسؤولية الاجتماعية وتساعد المسؤولية الاجتماعية على تحسين النمو المالي واستكشاف أسواق جديدة وفرص أعمال تجارية ، و أن المسؤولية الاجتماعية تقدم فرصة لكسب الميزة التنافسية في داخل وخارج الشركة و تحسن الإنتاجية وتعزز الثقة مع أصحاب المصلحة.

دراسة Inoue and Lee (2011) بعنوان : "آثار الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات في الصناعات ذات الصلة بالسياحة"، اتت هذه الدراسة لتعرف على الاثار المختلفة للأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات ذات الصلة بالسياحة حيث تم تقسيم المسؤولية الاجتماعية للشركات الى خمسة انشطة على اساس الأنشطة الطوعية وكانت اولها العلاقات بين العمال وأصحاب العمل ،

نوعية المنتج ، المجتمع ،المسائل البيئية، المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأقليات/المرأة ، والتعرف على أثر كل نشاط من تلك الأنشطة على الأداء المالي لشركات في أربع صناعات ذات صلة بالقطاع السياحي(شركات الطيران ، والكازينو، والفنادق ، والمطاعم) حيث تم قياس الأداء المالي لشركات عن طريق العائد على الأصول (ROA) ومقياس Tobin's q، وذلك عن طريق تحليل التقارير المالية السنوية وتكونت عينة الدراسة من (74 شركة طيران ، 59 كازينو، 51 فنادق ، 183 مطعم) وكشفت النتائج أن كل نشاط له أثر متباين على كل من الربحية والاستمرارية، وهناك آثار مالية متنوعة عبر الصناعات الأربع.

3.8 ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

جاءت هذه الدراسة لتعرف على أثر الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية خلال الأعوام الخمسة 2011_2015 وتم اختيار قطاع الخدمات لما يمثله من مجمل القطاعات المساهمة العامة الأخرى إذ أنه يعتبر كمحرك للاقتصاد الأردني.

بناءاً على ما تقدم فقد يتضح أن هناك القليل من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة الى وجود نتائج متضاربة حول العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي وعدم وضوح الرؤية حول ماهية هذه العلاقة ، لذلك فإن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها جاءت لإثراء موضوع الإفصاح المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي في الأدب المحاسبي خصوصا في الدول النامية ، وللتأكيد علي طبيعة العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي ، وان مجتمع الدراسة الحاليَّة يتكوَّن من جميع شركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية والذي يضم ثمانية قطاعات فرعية حسب التصنيف الجديد لبورصة عمان وقد تم قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات (المتغير المستقل) باستخدام الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية، والأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية، خدمة المجتمع، والارتقاء بالمنتجات، حيث اقتصرت حدود هذه الدراسة على قياس الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية المحاسبية وذلك لتحقق من مدى قدرة شركات المساهمة العامة الأردنية على تحقيق أهدافها وأهداف توقعات المالكين وكل الأطراف المعنية باستمرار الأداء الجيد لشركات، والمتمثلة بنسب الربحية نسبة العائد على الأصول ، نسبة العائد على حقوق المساهمين ، نسبة العائد على المبيعات، ولم يتم استخدام المؤشرات أداء السوق وذلك لان الأردن لازال من ضمن الدول النامية وأن سوق عمان المالي ضعيف مقارنةً بالأسواق العالمية وأن التداول فيه قليل .

من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية، والحاجة إليها لاستكمال الجهود البحثية التي تمت على هذا الصعيد، والإفادة من الدراسات السابقة، في إثراء الإطار النظري، حيث جاءت هذه الدراسة مكملةً للدراسات السابقة في تناولها لموضوع أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية.

9. الجانب النظري:

1.9 الافصاح عن أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتحديد أنشطتها

أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية بمفهومها الواسع تسعى الى الوصول لتحقيق التوازن بين الأطراف المتعددة، والتي تتمثل بمصالح وحاجات كل من المؤسسات، والعاملين لديها والبيئة الخارجية، والمجتمع. حيث أن موضوع تحديد المجالات الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لاقى صعوبة كبيرة، ذلك لان تلك المجالات تعد بمثابة العمود الفقري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، وأنها تعتبر أمرا ضرورياً ومهماً كخطوة أولى للتعرف على البيانات

الاجتماعية، والتي يتم من خلالها الحكم على أي منشأة أنها تقوم بالإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية ام لا، يرجع السبب في صعوبة تحديد الأنشطة الاجتماعية الى أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تتسم بطبيعتها بالديناميكية، أي أنها متحركة تتغير من زمن الى زمن أخر ومن مجتمع الي مجتمع، ومن بيئة الى بيئة، ومن ثقافة الى ثقافة، حيث أن التطور الذي يشهده العالم من الناحية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية في عصر يتسم بالتغير السريع يجعل بعض الأنشطة التي قد تصلح في مجتمع ما و زمن ما، قد لا يصلح لنفس المجتمع في زمن اخر (الشعار واخرون،2014).

وبالرغم من تلك الصعوبات في عملية تحديد الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية الا أن هناك اتفاقاً عاماً من الادبيات على تقسيم تلك الأنشطة الى أربعة أنشطة اجتماعية أساسية وذلك استناداً لدراسة (زلوم،2011) دراسة (الشعار واخرون،2014) دراسة (الفرح والهنداوي،2011) دراسة (bayoud,2012) دراسة (Madueni et.al ,2015) حيث يمكن من خلالها أن تمارس الشركات مسؤوليتها الاجتماعية، لذلك سوف تستند هذه الدراسة علي هذا التصنيف والتي تم تقسيمها كالتالي:

1.1.9 الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية: وهي احدى الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، والتي من خلالها يتم قياس مستوى الإفصاح عن مسؤولية الشركات اتجاه موظفيها لذلك فهي تشمل جميع الأنشطة الاجتماعية التي تهدف الى تحسين وضع وظروف العاملين كبرامج التدريب والتأهيل، والتسهيلات المقدمة لتعليم الموظفين ولأسرهم، تقديم الحوافز المادية والمعنوية للموظفين، بما معنى أن تقوم المؤسسات على الاهتمام بالموظفين من كل النواحي المادية والمعنوية والتعليمية وذلك لان الاستثمار بالموارد البشرية سيعود بالفوائد الإيجابية على الشركة (العربي،2009).

2.1.9 الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية: وهي احدى الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والتي من خلالها يتم قياس مستوى الإفصاح عن مسؤولية الشركات اتجاه البيئة المحيطة بها، فهي تشمل جميع الأنشطة الاجتماعية التي تهدف الى الحد من الاثار السلبية الناجمة عن ممارسة المؤسسات لنشاطها، والتي تؤثر على البيئة، وتشمل أيضا جميع الممارسات البيئية التي تقوم بها بعض الشركات طوعا للمحافظة على سلامة البيئة المحيطة بها، حيث تتضمن جميع المظاهر البيئية للنشاط الإنتاجي للشركة بحيث يتم الرقابة على التلوث أثناء عملية التصنيع او التنفيذ، واستخدام الطاقة النظيفة وسعي بعض الشركات جاهدةً للحصول على شهادة معايير حماية البيئة، ويعد هذا المجال من اهم مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ذلك نظرا لما تسببه من أضرار على البيئة مثل تلوث المياه، والهواء، التربة (جربوع،2007) حيث أن الاستثمار في مجال المحافظة على البيئة من الاثار الناجمة عن نشاط الوحدة الاقتصادية ليس ترفا كما يدعي البعض، وانما هو استثمار له عائد كبير ينعكس على التنمية الاقتصادية وصحة الانسان ورفاهيته، وان الوحدات التي تهمل التزامها الاجتماعي تجاه البيئة قد تتعرض الى انهيار نشاطها الاقتصادي بسبب الاثار السلبية المتولدة عن نشاطها الاقتصادي على البيئة، مما يجعل البيئة اقل صلاحية واكثر ضررا بالنسبة للإنسان.(عنيزة وعلي ،2013)

3.1.9 الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع: وهي احدى الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والتي من خلالها يتم قياس مستوى الإفصاح عن مسؤولية الشركات اتجاه المجتمع، فهي تشمل جميع الأنشطة الاجتماعية التي تؤدي الى تحقيق منافع لكل افراد المجتمع بشكل عام، كتقديم منح للتعليم ودعم القطاع الصحي، وتقديم فرص لتدريب الطلاب داخل الشركات كلً في مجال تعليمه، حيث أن ذلك يهدف الى تنمية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية

للمجتمع. (درغام وحبيب،2014) مما يؤدي الى خلق انطباع جيد عن الوحدة لدى المجتمع المحيط بها، وبالتالي تصبح الوحدة مقبولة ومرغوبة من قبل المجتمع (عنيزة وعلي،2013)

4.1.9 الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات: وهي احدى الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والتي من خلالها يتم قياس مستوى الإفصاح عن مسؤولية الشركات اتجاه الارتقاء بالمنتجات، فهي تشمل جميع الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بالعلاقات مع الزبائن من حيث تحقيق رضاهم عن المنتج او الخدمات التي تقدم لهم، وتتضمن ايضا المظاهر النوعية للمنتجات مثل صلاحيتها للاستخدام وتقديم المنافع المرجوة منها، وكذلك أثرها على تلوث البيئة، إضافة إلى تحقيقها لرضا المستهلك ، ومدى سلامة وأمان المنتج، وتقديم خدمات ما بعد البيع (الشعار واخرون،2014) .

2.9 قياس أداء الشركات

يعد الأداء المالي جانباً مهماً في تقييم أداء الشركات بشكل عام، حيث يُسهم كل طرف في تفسير الأداء المالي بما يخدم مصالحة الشخصية، فالمساهم يسعى لتعظيم ثرائه، والشركة تسعى نحو الاستمرار والبقاء، والموظف يتطلع إلى رفع الأجور والحوافز، والجهاز الحكومي يهدف إلى إنماء حصيلة الضرائب، وأفراد المجتمع ينتظرون الرخاء الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية (عبد الغني، 2006)، وللتعرف على مفهوم الأداء المالي كمصطلح علمي، يُمكن استعراض ما توصل إليه الباحثين من مفاهيم للأداء المالي كما يلي:

يُعرف الأداء المالي بأنه "مدى النجاح المالي الذي تستطيع فيه الشركات ان تعظم ثروة ملاكها وذلك من خلال الحصول على اعلى عائد ممكن لاستثماراتهم، وتقاس من خلال العائد على الموجودات والعائد على حقوق المساهمين (زلوم، 2011).

في حين يرى الخطيب (2010) إن الأداء المالي " يُمثل المفهوم الضيق لأداء الشركات، إذ يركز على استخدام مؤشرات مالية، ولقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر عن أداء الشركات، باعتباره الداعم الأساسي للأعمال المختلفة، التي تمارسها تلك الشركات، وهو أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعطيات، التي قد تظهر في مسيرة الشركة، بالإضافة إلى إنه أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة، لبذل المزيد من الجهد، بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها، ما يعني أنه معيار للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة، في لحظة معينة ككل، أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها، في السوق المالية في يوم محدد وفترة معينة".

بناءً على ذلك يُمكن تعريف الأداء المالي على إنه معيار لقياس الوضع المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية ويقاس من خلال نسب الربحية وهي العائد على الأصول ROA، العائد على حقوق المساهمين ROEوالعائد على المبيعات ROS) وذلك من خلال القوائم المالية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية المدرجة في بورصة عمان في الأردن.

3.9 العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي

توصلت العديد من الدراسات الي نتائج انقسمت الى ثلاثة اتجاهات فمنها من توصل الى وجود علاقة وأثر إيجابي بين تطبيق الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي ومنها من توصل الى عدم وجود علاقة ومن الدراسات أيضا من توصل الى نتيجة مفادها وجود علاقة لكن سلبية حيث تتمثل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي من خلال رؤيتيْن هما (Mahoney and Roberts ,2007):

1.3.9 اتجاه العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي

تُشير هذه الرؤية إلى إن تطبيق المسؤولية الاجتماعية يكلف الشركات مالياً، وللتعويض عن هذه التكاليف تتوقع الشركات الحصول على فوائد اجتماعية واقتصادية، إذ تخلل هذه الرؤية ثلاثة اتجاهات كما يلي:

1. الاتجاه السلبي: يركز هذا الاتجاه على أن الاستثمار في الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية يؤدي الي التقليل من أرباح المساهمين بمعنى أن هذا الاتجاه يتفق مع وجود علاقة سلبية حيث أن الشركات التي تقوم بمسؤوليتها الاجتماعية ستتكبد تكاليف اضافية وبالتالي الى تقليل من قدرتها التنافسية عند مقارنتها مع الشركات التي لا تقوم بمسؤوليتها الاجتماعية.

2. الاتجاه المحايد :يُؤكد هذا الاتجاه على هناك الكثير من العوامل المختلفة التي تؤثر على كل من المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي فهذا ينبع من أن الشركات تعمل في بيئة معقدة وغير مباشرة ولا يمكن حصر جميع العوامل، كما يبرر عدم وجود هذه العلاقة على أساس نظرية العرض والطلب (توازن السوق)، على افتراض إن تكلفة الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية يمكن أن تتم موازنتها من خلال تخفيض التكاليف الأخرى الجارية.

3. الاتجاه الإيجابي :يُؤكد هذا الاتجاه على إمكانية تحقيق الأرباح من خلال الاستثمار في الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية، اعتماداً على إنتاجية الموظفين، وتخفيض التكاليف، الحصول على اعفاءات ضريبية، والتوسع في المنتجات، وبهذا فإن العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي تكون إيجابية.

2.3.9 أسباب العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي

تتمثل العوامل المسببة للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالـي في النظريات الآتية (Guney, 2010):

1. نظرية تكلفة العقد: تُشير هذه النظرية إلى إمكانية الاستثمار في أنشطة المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال قيام الشركات بخفض التكاليف الناشئة عن العلاقات مع أصحاب المصالح، بحيث تستفيد الشركة من انخفاض تكاليف إدارة العلاقة مع أصحاب المصالح الأمر الذي يُسهم في وجود أداء مالي قوي، ما يُشير إلى إن المسؤولية الاجتماعية تؤثر في الأداء المالي للشركة.

2. نظرية التكاليف الخاصة: تُؤكد هذه النظرية على أن الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تنشئ تكاليف فقط دون اية أرباح، كما أنها لا تحسن الأداء المالي وتؤكد على إن المديرين المستثمرين في أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية يفشلون في تقدير تكلفة الطريقة البديلة الناتجة عن أعمالهم، ومن شأن مثل هذه الأنشطة الاجتماعية أن تؤدي في النهاية إلى ضعف الأداء.

3. نظرية الأداء الجيد: تُركز هذه النظرية على إن المهارات المطلوبة من قبل المديرين لتقديم الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية هي نفسها المهارات اللازمة للحصول على أداء مالي قوي، فمن هنا يستطيع أصحاب المصالح أن يستنتجُ استراتيجيات الشركة الخاصة بالأنشطة الاجتماعية من خلال مراقبة استراتيجيات السوق، حيث تؤمن هذه النظرية بأن الأداء المالي يتأثر بالمسؤولية الاجتماعية، كما أن الأرباح من الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تفوق التكاليف،الأمر الذي يُسهم في استثمار الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ، وبالتالي يُؤدي إلى زيادة الأداء المالي.

10. الجانب العملي:

1.10 مجتمع وعينة الدراسة

يتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع الخدمات والذي كان عددهم (58) شركة وهو يضم ثمانية قطاعات فرعية وفقاً لأحدث تصنيف لبورصة عمان وهي الخدمات الصحية، الخدمات التعليمية الفنادق والسياحة، النقل، التكنولوجيا والاتصالات ، الأعلام ، الطاقة والمنافع، ،الخدمات التجارية، حيث أن الاقتصاد الاردني يتسم بأنه اقتصاد خدمي قائم على انتاج وتقديم الخدمات، ويعتبر المساهم الأكبر في تحريك عجلة الاقتصاد ومساندة عمل القطاعات الأخرى كالقطاع الصناعي والقطاع الزراعي ، والمشغل الرئيسي في الاقتصاد الوطني بنسبة تصل الى ثلاثة أرباع الوظائف التي يولدها الاقتصاد ، وأنه يسيطر على ثلثي الناتج المحلي الإجمالي في الأردن ،وان قطاع الخدمات يعتبر كمحرك للاقتصاد الأردني ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع شركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، وقد بلغ عدد الشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية في عينة الدراسة النهائية إلى 54 شركة (بورصة عمان،2015)، حيث قد تم استخدام التقارير السنوية للشركات للسنوات للفترة 2011–2015 ، وبلغ عدد التقارير السنوية المستخدمة (270) تقرير صالح للاستخدام.

2.10 قياس المتغيرات والطرق والاساليب الإحصائية المستخدمة:

في هذه الدراسة تم تفريغ البيانات من خلال التقارير المالية السنوية المدرجة على موقع بورصة عمان باستخدام أسلوب تحليل المحتوى (المضمون) ورصد النتائج وجدولتها باستخدام جداول Excel وتم اعطاء وزن (1) في حالة الافصاح عن الفقرة و (0) في حالة عدم الافصاح عن تلك الفقرة وذلك استنادا لدراسة (Yeganeh et al.,2014) دراسة (زلوم،2011) دراسة (Bayoud,2012) و تم استخراج بيانات الاداء المالي (النسب المالية) من موقع بورصة عمان، ومن ثم تم اجراء التحليلات الاحصائية باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم (SPSS) وتمت الاختبارات العديدة المتعلقة بالإحصاء الوصفي لمعرفة مدى تطبيق الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية وذلك بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم التأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات المتغيرات المستقلة والمتمثلة بالأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال اختبار التوزيع الطبيعي كما تم التأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين متغيرات الدراسة المستقلة (Multicollinearity) من خلال اختباري معامل تضخيم التباين (VIF) واختبار التباين المسموح به (Tolerance) وتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام تحليل الانحدار الخطي وتحليل التباين One way ANOVA.

3.10 تحليل نتائج الاحصاء الوصفي والاختبارات اللازمة لاستخدام اختبار الانحدار المتعدد

من خلال هذه الدراسة تم تحليل نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة من خلال تقسيم الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات المساهمة العامة باعتبارها المتغيرات المستقلة للدراسة في (نموذج الافصاح لقياس الانشطة الخاصة بمحاسبة لمسؤولية الاجتماعية) الى اربعة أقسام وهي الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية، تنمية الموارد البيئية، خدمة المجتمع، الارتقاء بالمنتجات ، وتقسيم الأداء المالي لعينة الدراسة من خلال مؤشرات الاداء المالي الثلاثة المستخدمة، وعلى أساس هذه التقسيمات تم ايجاد

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة رئيسية من مجموعات الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ومؤشرات الاداء المالي ويوضح الجدول (2 و 3) النتائج التالية:

1.3.10 نتائج الإحصاء الوصفي واختبارات التوزيع الطبيعي والارتباط المتعدد للمتغيرات المستقلة لدراسة:

جدول (2) نتائج التحليل الوصفي للمتغيرات التابعة لدراسة

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل تضخم التباين (VIF)	التباين المسموح به (Tolerance)
الانشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات	0,380	0,318	0.403	1,263	0,792
الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية	0,331	0,144	1.154	1,713	0,584
الانشطة الخاصة بخدمة المجتمع	0,266	0,235	0.543	1,826	0,548
الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية	0,176	0,212	0.248	1,43	0,699
الدرجة الكلية للإفصاح	0,288	0,177			

يبين الجدول (2) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإفصاحات الرئيسية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية والتي يظهر فيها ان الانشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات قد احتلت المرتبة الاولى بين الإفصاحات عن الانشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي (0,38) وبانحراف معياري (0,318) تلاها الافصاح عن الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية بمتوسط حسابي (0,331) وبانحراف معياري (0,144) ثم الافصاح عن الانشطة الخاصة بخدمة المجتمع بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (0,266) وبانحراف معياري (0,235) بينما جاءت الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (0,176) وبانحراف معياري (0,212). وبشكل عام فقد تحقق مستوى الإفصاح عن جميع الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية بمتوسط حسابي (0,288) وبانحراف معياري (0,177) وهي تشير الى أن ما نسبته 28% من شركات الخدمات الاردنية تفصح عن الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ويعتبر هذا الافصاح متدني نسبيا.

وبهدف معرفة التوزيع الطبيعي لبيانات المتغيرات التابعة تم استخدام اختبار التوزيع الطبيعي لهذه البيانات من خلال معامل الالتواء. حيث تبين بيانات الجدول (2) ان قيم معاملات الالتواء قد انحصرت بين (0.248 إلى 1.154) وتعتبر جميع هذه القيم قريبة من التوزيع الطبيعي الذي يقبل قيم معاملات الالتواء بحيث تكون محصورة بين – 1 الى + 1 تقريبا واقترانها بالتوزيع الطبيعي وهو شرط أساسي لتطبيق اختبار تحليل الانحدار الخطي.
كما يظهر الجدول (2) نتائج اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity) بين أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية باستخدام معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح به (Tolerance) بالتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين متغيرات الدراسة التابعة (Multicollinearity). حيث ان الجدول (2) يبين ان قيم معامل تضخم التباين قد تراوحت بين (1.263 – 1.826) وتعتبر هذه القيم مناسبة وتشير الى عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي بين انشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية وذلك لان جميع هذه القيم كانت اقل من

(10) كذلك يلاحظ ان قيم التباين المسموح به قد تراوحت بين (0,699 – 0.792) وجميع هذه القيم تعتبر اكبر من (0.10) مما يساعد في الاستنتاج بعدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين انشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث يجب عدم تجاوز هذه المشكلة بهدف التحقق من استقلالية المتغيرات المستقلة فيما بينها.

2.3.10 نتائج الإحصاء الوصفي للمتغيرات التابعة لدراسة:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمؤشرات المالية

المؤشرات المالية	اقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العائد على الاصول (ROA)	94,07−	31,45	2,538	10,772
العائد على حقوق المساهمين (ROE)	917,76−	248,05	2,918−	65,429
العائد على المبيعات (ROS)	2240−	4043,99	10,142	295,74

من خلال الجدول (3) الذي يعرض بيانات التحليل الوصفي لمؤشرات المتغيرات التابعة والمتمثلة في مؤشرات الاداء المالي يتبين أن مؤشر العائد على الأصول تراوح ما بين (−94.07 _ 31.45) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري قد بلغ (2.538 ، 10.772) علي التوالي. في حين ان مؤشر العائد علي حقوق المساهمين قد تراوح ما بين (−917.76 _ 248.05) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بلغ (−2.918 و 65.429) علي التوالي. أما مؤشر العائد على المبيعات قد تراوح ما بين (−2240 _ 4043.99) ، اما المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وصل إلى (10.142 و 295.74) علي التوالي.

4.10 اختبار الفرضيات

1.4.10 اختبار الفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى العدمية على أنه:" لا يوجد أثر للإفصاح عن الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول (ROA) لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية. وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد والموضحة نتائجه في الجدول التالي:

جدول (4) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لعلاقة محاسبة المسؤولية

الاجتماعية مع الأداء المالي (ROA).

R	R^2	R^2 المعدلة	F	Sig (f)
0.316	0.1	0.086	7.19	*0.000

يبين الجدول (4) ان قيمة العلاقة بين الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية والعائد على الاصول (ROA) قد بلغت (0.316) وتشير الى علاقة ايجابية طردية ويلاحظ ان قيمة معامل التحديد (R2) قد بلغت (10 ٪) وهي تشير الى ان الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تفسر من التغير او التباين الحاصل في متغير العائد على الاصول (ROA) بقيمة النسبة المذكور

وتعتبر القيمة المتبقية (90 ٪) تعود او ترتبط بعوامل اخرى قد تؤثر في العائد على الاصول (ROA) ويشير الجدول التالي الى نتائج تحليل التباين الذي يبين اثر دلالة الإفصاح عن الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية على متغير العائد على الاصول (ROA)

الجدول (5) نتائج تحليل التباين One Way ANOVA لاختبار أثر تطبيق الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي(ROA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الانحدار	3052,98	4	763,25	7,2	0.000
البواقي	27578,69	260	106,07		
الكلي	30631,67	264			

يبين الجدول (5) ان قيمة f المحسوبة والبالغة (7.20) وهي قيمة دالة احصائيا لان قيمة مستوى الدلالة المرافقة قد بلغت (0.000) وهي اقل من 0.05 مما يعني رفض فرضية الدراسة الصفرية والتي تشير الى "عدم" وجود أثر للإفصاح عن الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية على العائد على الاصول (ROA) وقبول الفرضية البديلة.

وبهدف التعرف الى وجود او عدم وجود أثر للإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية لكل نشاط من الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على (ROA) تم إيجاد معاملات الانحدار الخطي والمتعلقة بنموذج التنبؤ الذي تم التوصل اليه من خلال الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية في متغير العائد على الاصول (ROA).

الجدول (6) معاملات نموذج الانحدار الخطي والمتعلقة بنموذج التنبؤ الذي تم التوصل اليه من خلال الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية في متغير العائد على الاصول (ROA).

الانشطة / المعاملات	B	Std error	t	Sig(t)
الحد الثابت	0,263−	1,62	0,16−	0.871
الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية	6,286	4,95	1,27	0.205
الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية	6,135−	3,92	1,57−	0.119
الانشطة الخاصة بخدمة المجتمع	17,161	3,65	4,7	*0.000
الانشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات	7,28−	2,38	3,06−	*0.002

يتبين من الجدول (6) من خلال ان قيم مستوى دلالة t قد بلغت (0.000) للأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع وهي قيمة أقل من 0.05 مما يعني وجود أثر إيجابي، وكذلك بلغت للأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات (0.002) وهي قيمة اقل من 0.05 مما يعني وجود أثر سلبي، على متغير العائد على الاصول بينما لم ترتبط باقي الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية وتنمية الموار البيئية (من الناحية الاحصائية) بمتغير العائد على الاصول لان قيم مستوى دلالة t المحسوبة لباقي الانشطة كانت أكبر من 0.05.

2.4.10 اختبار الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية العدمية على أنه:" لا يوجد أثر للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على حقوق المساهمين (ROE) لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد والموضحة نتائجه في الجدول التالي:

جدول (7) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لعلاقة محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع الأداء المالي (ROE).

R	R^2	R^2المعدلة	F	Sig (f)
0.093	0.009	0.007	0.56	0.69

يبين الجدول (7) ان قيمة العلاقة بين الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية والعائد على حقوق المساهمين (ROE) قد بلغت (0.093) وتشير الى علاقة ايجابية طردية ويلاحظ ان قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0.9 ٪) وهي تشير الى ان الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تفسر من التغير او التباين الحاصل في متغير العائد على حقوق المساهمين (ROE) بقيمة النسبة المذكور وتعتبر القيمة المتبقية (99.1 ٪) تعود او ترتبط بعوامل اخرى قد تؤثر في العائد على حقوق الملكية (ROE) ويشير الجدول التالي الى نتائج تحليل التباين الذي يبين أثر دلالة الإفصاح عن الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية في متغير العائد على حقوق المساهمين (ROE).

الجدول (8) نتائج تحليل التباين One Way ANOVA لاختبار أثر تطبيق الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي (ROE).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الانحدار	9694,22	4	2423,55	0,56	0,69
البواقي	1120474,76	260	4309,52		
الكلي	1130168,97	264			

يبين الجدول ان قيمة f المحسوبة والبالغة (0.56) وهي قيمة غير دالة احصائيا لان قيمة مستوى الدلالة المرافقة قد بلغت (0.690) وهي أكبر من 0.05 مما يعني قبول فرضية الدراسة الصفرية والتي تشير الى "عدم وجود أثر للإفصاح عن الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية على العائد على حقوق المساهمين (ROE) من الناحية الاحصائية.

وبهدف التعرف الى وجود او عدم وجود أثر للإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية لكل نشاط من الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على (ROE) تم إيجاد معاملات الانحدار الخطي والمتعلقة بنموذج التنبؤ الذي تم التوصل اليه من خلال الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية في متغير العائد على حقوق المساهمين (ROE).

الجدول (9) معاملات نموذج الانحدار الخطي والمتعلقة بنموذج التنبؤ الذي تم التوصل اليه من خلال الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي (ROE).

Sig(t)	t	Std error	B	الانشطة / المعاملات
179	1,34	1.348-	13,957-	الحد الثابت
0.792	0.296	1,048	33,026	الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية
0.584	0.557	0,589-	14,703-	الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية
0.548	0.382	0.876	20,376	الانشطة الخاصة بخدمة المجتمع
0.699	0.637	0,472-	7,172-	الانشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات

يتبين من الجدول (9) من خلال قيم مستوى دلالة t أن جميع أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى شركات الخدمات الأردنية كانت أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود أثر لهذه الأنشطة (من الناحية الإحصائية) على متغير العائد على حقوق المساهمين (ROE).

3.4.10 اختبار الفرضية الثالثة

نصت الفرضية الثالثة العدمية على أنه:" لا يوجد أثر للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي مقاساً بالعائد على المبيعات(ROS) لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية. وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد والموضحة نتائجه في الجدول التالي:

جدول (10) نتائج الانحدار الخطي المتعدد لعلاقة محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع الأداء المالي (ROS).

Sig (f)	f	R^2 المعدلة	R^2	R
0.989	0.077	0.014	0.001	0.034

يبين الجدول (10) ان قيمة العلاقة بين الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية والعائد على المبيعات (ROS) قد بلغت (0.034) وتشير الى علاقة ايجابية طردية ويلاحظ ان قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0,1 ٪) وهي تشير الى ان الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تفسر من التغير او التباين الحاصل في متغير العائد على المبيعات (ROS) بقيمة النسبة المذكور وتعتبر القيمة المتبقية (99,9٪) تعود او ترتبط بعوامل اخرى قد تؤثر في العائد على المبيعات (ROS) ويشير الجدول التالي الى نتائج تحليل التباين الذي يبين اثر دلالة الإفصاح عن الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية في متغير العائد على المبيعات (ROS).

الجدول (11) نتائج تحليل التباين one way ANOVA لاختبار أثر تطبيق الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي (ROS).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الانحدار	27213,43	4	6803,36	0,077	0,989
البواقي	23062816,2	260	88703,14		
الكلي	23090029,6	264			

يبين الجدول (11) ان قيمة f المحسوبة والبالغة (0.077) وهي قيمة غير دالة احصائيا لان قيمة مستوى الدلالة المرافقة قد بلغت (0.989) وهي أكبر من 0.05 مما يعني قبول فرضية الدراسة الصفرية والتي تشير الى "عدم" وجود أثر للإفصاح عن الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية على العائد على المبيعات (ROS) من الناحية الإحصائية.

وبهدف التعرف الى وجود او عدم وجود أثر للإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية لكل نشاط من الانشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على (ROS) تم إيجاد معاملات الانحدار الخطي والمتعلقة بنموذج التنبؤ الذي تم التوصل اليه من خلال الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الخدمات المساهمة العامة الاردنية في متغير العائد على المبيعات (ROS).

الجدول (12) معاملات نموذج الانحدار الخطي والمتعلقة بنموذج التنبؤ الذي تم التوصل اليه من خلال الأنشطة الخاصَّة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي (ROS)

الانشطة / المعاملات	B	Std error	t	Sig(t)
الحد الثابت	7,916	46,983	0.168	0.866
الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية	22,729	143,03	0.159	0.874
الانشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية	40,39−	113,29	0.357−	0.722
الانشطة الخاصة بخدمة المجتمع	40,416	105,49	0.383	0.702
الانشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات	23.53−	68.898	0.342−	0.733

يتبين من الجدول (12) من خلال قيم مستوى دلالة t أن جميع أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى شركات الخدمات الأردنية كانت أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود أثر لهذه الأنشطة (من الناحية الإحصائية) على متغير العائد على المبيعات (ROS).

يتبين من تحليل النتائج واختبار الفرضيات أن الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لم يؤثر على أي من مقاييس الأداء المستخدمة بشكل عام، أما بشكل تفصيلي فتوصلت الدراسة الى وجود تأثير إيجابي للأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع على العائد على الأصول (ROA) وأن هناك تأثير سلبي للأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات على العائد على الأصول (ROA) وتتشابه هذه الدراسة مع بعض جوانب نتيجة دراسة; (زلوم،2011)، (Inoue and Lee, 2011 (الشعار واخرون ،2014) (Yeganeh et AL.,2014) وبالتالي هذه النتيجة تدعم ما ذهبت اليه نظريات الأداء الجيد ونظرية أصحاب المصلحة ونظرية التكاليف الخاصة.

11. نتائج الدراسة

من خلال تحليل بيانات الافصاح محاسبة المسؤولية الاجتماعية واختبار الفرضيات تمكن الباحثان من التوصل الى النتائج التالية:

1.11 تدني مستوى الافصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية الواردة في التقارير السنوية في الشركات المساهمة العامة الأردنية للفترة (2011 −2015).

2.11 تم التوصل الي وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ككل على العائد على الأصول (ROA) لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية، كما تم دراسة أثر

كل نشاط من الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على العائد على الأصول (ROA) حيث تبين أن الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات تؤثر بشكل سلبي على العائد على الأصول (ROA)، اما بالنسبة للأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع حيث توصلت الى وجود أثر إيجابي على (ROA).

3.11 تم التوصل الى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ككل على العائد على حقوق المساهمين (ROE).

4.11 تم التوصل الى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ككل على العائد على المبيعات (ROS) .

من خلال ما سبق يمكن التوصل الى أن من إحدى الأسباب التي تؤدي الى وجود نتائج متضاربة حول العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي هو أن النتائج انقسمت الى ثلاث مجموعات اما تأثير إيجابي، أو سلبي، أو لا يوجد أثر الى الاختلاف بين البيانات، والمتغيرات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، والاختلاف في الفترة الزمانية والمكانية، وعدم وجود مؤشر موحد لدراسة مستوى الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

12 توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1.12 تشجيع شركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان على زيادة الاهتمام بمسؤوليتها الاجتماعية والمتمثلة بخدمة المجتمع والتي اثبتت أثرا ايجابياً على أدائها المالي.

2.12 تغيير الصورة الذهنية التي ارتسمت داخل عقول أصحاب الشركات حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومحاولة ترسيخ مفهومها على أساس أنه استثمار له عوائد.

3.12 ضرورة العمل على ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية في عقول الأجيال وذلك من خلال عقد محاضرات ودورات لطلاب الجامعات والعمل على وضع مواد دراسية في الخطط الجامعية وذلك لخلق جيل واعي مبني على تحمل المسؤولية.

4.12 ضرورة العمل على حث الشركات بالإفصاح عن أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل يضمن الشفافية والمصداقية عن طريق الربط بين كل افصاح وتكلفته أي بصورة أرقام وعدم الاكتفاء فقط بالإفصاح الوصفي.

5.12 حث الحكومة على تقديم بعض المميزات للشركات التي تفصح عن مسؤوليتها الاجتماعية كمنحها إعفاءات ضريبية او تقديم بعض التسهيلات التي تحتاجها الشركة، وتسليط الضوء عليها كنوع من أنواع التحفيز للشركات التي لا تقوم بالإفصاح.

6.12 العمل على انشاء هيئة رسمية تختص بشؤون المسؤولية الاجتماعية للشركات، تقوم بسن الأنظمة والتشريعات التي تكفل حق الموظفين والمجتمع والبيئة، وتقوم بإنشاء مؤشر للإفصاح يتناسب مع طبيعة عمل كل قطاع على حدى.

13. قائمة المراجع

1.13 المراجع العربية

الاسرج، حسين عبد المطلب، الوقف كألية لمسؤولية الشركات الاجتماعية، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمي، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، عدد 9، ص 64–67، (2013).

الخطيب، محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، ط1، (2010)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

الشعار، اسحق محمود وعمر، بلال فايز وزلوم، نضال عمر، أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، عدد 2، المجلد 41، ص 240–250، (2014).

العربي، احمد عبادة، دور الجهات الخيرية في المسؤولية الاجتماعية، ط1، (2009)، المركز الدولي للأبحاث والدراسات(مداد)، السعودية.

عبد الغني، دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، (2007)، جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر.

درغام، ماهر موسى وحبيب، خالد صبحي، مدى إدراك إدارة المصارف لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية :دراسة ميدانية للمصارف التجارية الفلسطينية، مجلة العربية للإدارة، مجلد 34، عدد 1، ص 175–200، (2014).

زلوم، نضال عمر عبد المعطي، نموذج مقترح لقياس أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، أطروحة دكتوراه، (2011)، جامعة عمان العربية، عمان –الأردن.

عنيزة، حسين هادي وعلي، ماهر ناجي. تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم: دراسة تطبيقية واستطلاعية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، مجلد 9، عدد 26، ص153–189، (2013).

فرح، عبد الرزاق والهنداوي، رياض، مدى الافصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة العامة: دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مجلد 7، عدد 2، ص 273–294، (2011).

فليفل، سهاد صبحي محمود، العلاقة بين الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي: دراسة ميدانية للشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، (2011)، جامعة اليرموك، اربد–الأردن.

موقع بورصة عمان، التقارير المالية السنوية، (2016) https://goo.gl/V3XTtP

موقع بورصة عمان، النسب المالية (2016)، https://goo.gl/Zf5Ukp

2.13 المراجع الاجنبية

Anlesinya, A.; Ahinsah, J. and Bawa, F. and Appoh, E. and Bukari, K. 2014 "The Effect of Corporate Social Responsibility on Financial Performance of MTN Ghana Limited" International Journal of Thesis Projects and Dissertations (IJTPD)" Vol. 2, Issue 1, pp.1-8.

Bayoud, N. Ph.D. 2012, Thesis, "Corporate social Responsibility Disclosure and organizational performance: The case of Libya", University of Southern Queensland, Australia.

Bowerman, S.; Sharama, U. 2016 "The effect of corporate social Responsibility Disclosure on shear prices in Japan and the UK" Corporate Ownership & Control. Vol 13, Issue 2, pp.202-216.

European Commission, (2011). " A Renewed EU Strategy 2011-14 for Corporate Social Responsibility" https://goo.gl/ueY6rE

Guney, Y. 2010 "The Relationship between Corporate Social and Financial Performance: DO Endogeneity, Non-Linearity and Adjustment Issues Mater, Electronic Copy Available at: https://goo.gl/5PvXFS Proceedings of the FMA European Conference, Hamburg, Dublin, Ireland.

Inoue, Y.; Lee, S. 2011 "Effects of different dimensions of corporate social responsibility on corporate financial performance in tourism-related industries", Elsevier Tourism Management. Vol 32, Issue 4, pp. 790–804.

Madueno, J.; Jorge, M. and Conesa, I. and Martinez, D. 2015 "Relationship between corporate social responsibility and competitive performance in Spanish SMEs: Empirical evidence from a stakeholders' perspective" BRQ Business Research Quarterly, Vol.19, Issue 1, pp. 55-72.

Mahoney, L.; Roberts, R. W. 2007 "Corporate social performance, financial performance and institutional ownership in Canadian firms" Accounting Forum. Elsevier Vol. 31, Issue 3, pp. 233-253.

Rahmawati, D.; Honggowati, S. and Supriyono, E. 2014 "The Effect of Corporate Social Responsibility on Financial Performance with Real Manipulation as a Moderating Variable" International Journal of Management, Economics and Social Sciences, Vol. 32 Issue 2304, pp.59-78.

Saeidi, S.; Sofian, S. and Saeidi, P. 2015 "How does corporate social responsibility contribute to firm financial performance: The mediating role of competitive advantage, reputation, and customer satisfaction" Journal of Business Research Elsevier. Vol 68, Issue 2, pp. 341–350.

Simionescu, L.; Gherghina, S. 2014 "Corporate social responsibility and corporate performance: empirical evidence from a panel of the Bucharest Stock Exchange listed companies" The journal Management & Marketing, https://goo.gl/8RW2Zn .

Singh, S. Master Thesis, 2014, "Impact of corporate social responsibility disclosure on the financial performance of firms in UK", university of Twente, the Netherlands.

Tyagl, R. Ph.D. Thesis 2012 “Impact of Corporate Social Responsibility on Financial Performance and Competitiveness of Business: A Study of Indian Firms”, Indian Institute of Technology, Roorkee.